

الجزائر تكافح لإخماد 19 حريقاً ما زال مشتعلًا



الجزائر - أ ف ب

أعلن الدفاع المدني الجزائري الأحد أنه يعمل على إخماد 19 حريقاً في عشر ولايات في شمال البلاد طالتها حرائق غابات أودت بحياة نحو تسعين شخصاً منذ الاثنين، بينهم 33 جندياً.

وقالت الحماية المدنية في بيان إن فرقها "تواصل رفقة المصالح المختصة إخماد 19 حريقاً عبر عشر ولايات" منها "ستة حرائق في بجاية و3 في الطارف".

وبحسب الحماية المدنية، لم يبق في ولاية تيزي وزو التي شهدت أكبر الحرائق والخسائر البشرية، سوى حريقين، ومثلهما في سطيف وقالمة، بينما يجري العمل على إخماد حريق واحد في كل من ولايات عين الدفلى وعنابة والبويرة وسكيكدة.

وأضاف البيان أن "وحدات الحماية المدنية قامت خلال 24 ساعة الأخيرة (السبت - الأحد) بإخماد 33 حريقاً على مستوى 12 ولاية"، منها 17 حريق في تيزي وزو وحدها.

ويشارك في إخماد الحرائق ما يقرب من 7500 من عناصر الحماية المدنية مع 490 شاحنة إطفاء وثلاث مروحيات.

كما حشد الجيش خمس طائرات هليكوبتر ثقيلة روسية من طراز إم-آي 26، إضافة إلى طائرتي إخماد فرنسيتين وطائرة إسبانية تم إرسالها في إطار الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن أغلب الحرائق مفتعلة، وأنه تم توقيف 22 مشتبهاً به يجري التحقيق معهم، متهمين بإضرار النيران عمداً.

وحذرت مصلحة الأرصاد الجوية الأحد مجدداً من تواصل ارتفاع درجات الحرارة في شمال البلاد لتصل إلى 44 درجة مئوية.

وتبلغ مساحة الغابات في الجزائر أكبر دولة في إفريقيا، 4,1 ملايين هكتار، مع معدل إعادة تشجير ضئيل يبلغ 1,76%. وفي كل عام، تشتعل حرائق الغابات في شمال البلاد، ففي عام 2020، أتت النيران على 44 ألف هكتار من المساحات الحرجية.

.وترتبط الحرائق التي تتزايد في جميع أنحاء العالم بظواهر مختلفة يتوقعها العلماء، ناجمة عن الاحتباس الحراري